[26] وجلالي لأجعلن ثواب تسبيحكم، وتقديسكم إلى يوم القيمة لمحبي هذه المرئة، وأبيها، وبعلها، وبنيها (8). ومن أسمائها أيضا الحصان، الحرة، السيدة، العذراء، الحوراء، مريم الكبرى، والبتول (9). وروي في معنى البتول، أنها التي لم تر حمرة قط، أي لم تحض، وبها سميت مريم أم عيسى عليهما السلام، وقيل البتل القطع، وسميت فاطمة البتول، لإنقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا، وقيل لإنقطاعها عن الدنيا إلى ا تعالى وقيل لأنها بتلت عن النظير (10). وقال ابن شهر آشوب في مناقب: وصح في الأخبار، لفاطمة عشرون إسما كل إسم يدل على فضيلة، ذكرها إبن بابويه في كتاب مولد فاطمة عليها السلام (11). [فصل في كناها] وإما كناها صلوات ا عليها، فأم الحسن وأم الحسين وأم المحسن وأم الائمة وأم أبيها وأم المؤمنين وهذه الكنية تكون في زيارتها وفي المناقب يقال لها في السماء: النورية، السماوية، الحانية. أقول: الحانية المشفقة على زوجها وأولادها. أما شفقتها على زوجها، فيكفى في ذلك أن ما وصل إليها من الضرب والإهانة وكسر الضلع وأثر السوط على عضدها كالدملج مما يجئ تفصيلها إنشاء ا تعالى.

_____ (1) ارشاد ص 403 - بحار ج 43 ص 17. (9) بحار ج 43 ص 16. (10) بحار ج 43 ص 15 - 16. (11) مناقب ص 360. (*)

_____